بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة : طه

الآيه : 114

مــحاضرات اللغــة العربيــة

الصــــف الأول

مــــدرس المادة

م. كريــم طاهــر البــعاج

المحاضرة الأولى

**المبتدأ والخبر :**

1- قال الشاعر ابو تمام :

الحقُ أبلجُ والسيوفُ عوارِ فحذارِ من أسدِ العَرينِ حذارِ

2- وقال – أيضاً :

السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ في حدِهِ الحدُ بين الجدِ واللَّعِبِ

3- قال تعالى ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لّا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾.

4- قال تعالى ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾.

5- قال طارق بن زياد يحث جنوده على القتال , ومواجهة العدو :

(( ايها الناسُ .. البحرُ وراءكم والعدو أمامكم , وليس لكم والله الا الصدقُ والصبرُ)).

6- قال تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

**التحليل :**

المبتدأ – كما عرفتَ في دراستك السابقة – اسم يحتاج الى الاخبار عنه , بوصف أو غيره, ويكون معرفة وكل كلمة – او جملة او شبهها – تقوم بالأخبار عن الاسم المبتدأ , يطلق عليها الخبر.

ولو تأملنا النصوص المتقدمة رأينا ان المبتدأ فيها اسم مرفوع كالألفاظ (( الحق , السيوف, السيف, الحد, الله , مثل نوره , مصباح , المصباح ...)).

المحاضرة الثانية

**المبتدأ والخبر :**

وكلها احتاجت الى ما يخبر عنها , فإذا فتشنا عن الاخبار في النصوص رأيناها ثلاثة انواع هي:

1. **الخبر المفرد :** وهو الاسم المفرد المرفوع **سواء** أكان وصفاً كاسم التفضيل ( أبلج , أصدق) ام كان اسم فاعل كاللفظ ( عوار) جمع : ( عارية).

ام كان اسم ذات كاللفظ ( إخوة) جمع **:** (أخ) أم كان اسم معنى كاللفظ ( نور) أم غير ذلك.

1. **الخبر الجملة** : وهو الذي يتكون من جملة كاملة – أي من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر- كما ترى في قوله تعالى ﴿ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ , فالزجاجة مبتدأ , وجملة ( كأنها كوكب ) خبر في محل رفع , وهي جملة أسمية . وكذلك قول ابي تمام : ( في حده الحد ) فهي جملة اسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لِ ( السيف).

**ج- الخبر شبه الجملة وهو على نوعين :**

الأول : الجار والمجرور , نحو : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾ و ﴿ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ و ﴿ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ فإن الاخبار هي : ( كمشكاة ) و ( فيها ) و ( في زجاجة ). وتعرب شبه جملة في محل رفع خبراً.

الثاني : الظرف وذلك نحو : ( وراءكم ) و ( أمامكم) في قول طارق بن زياد.

المحاضرة الثالثة

**علامات الإعراب الأصلية والفرعية :**

**العلامات الاصلية هي :**

1. الضمة في حالة الرفع مثل قوله تعالى ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾

ومثل : كلَ المصائب قد تمر على الفتى وتهونُ غيرَ شماتة الأعداء

1. **الفتحة في حالة النصب مثل :**

قفْ دون رأيكَ في الحياةِ مجاهداً إن الحياةَ عقيدةٌ وجهادُ

لا تحسبِ المجدَ تمراً انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

1. **الكسرة في حالة الجر مثل قول المتنبي :**

على قدرِ أهل العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

1. **السكون في حالة الجزم مثل قول زهير :**

ومنْ يفعلِ المعروف في غير أهلهِ يكَنْ حمدهُ ذماً عليه ويندمِ

**العلامات الفرعية :**

ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الفرعية الآتية :

1. علامات الرفع :
2. الألف في المثنى مثل : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾.
3. الواو في جمع المذكر السالم مثل قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾.

وفي الاسماء الخمسة مثل قول المتنبي :

ذو العقلِ يشقى في النعيم بعقلهِ وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعمُ

المحاضرة الرابعة

**ج- ثبوت النون في الافعال الخمسة مثل :**

أنتما تكتبان بدمائكما وثيقةَ الحرية.

2**- علامات النصب :**

ينوب عن الفتحة في النصب العلامات الفرعية الآتية **:**

1. **الألف في الاسماء الخمسة مثل قول بشار بن برد :**

فعشْ واحداً أو صلْ أخاك فإنه مقارفُ ذنباً مرةً ومجانبه

1. الياء في المثنى مثل :

﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ .

وفي جمع المذكر السالم مثل :

﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾

ج- الكسرة في جمع المؤنث السالم مثل : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ .

د- حذف النون في الافعال الخمسة مثل :

لاتيأسوا أنْ تستردوا مجدكم فلربَ مغلوبٍ هوىَ ثُمَ ارتقى

3- علامات الجر :

ينوب عن الكسرة في الجر العلامات الآتية :

أ- الياء في المثنى , وجمع المذكر السالم , والأسماء الخمسة , مثل :

خير البر ما كان للوالدين

﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾

المحاضرة الخامسة

﴿ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ ﴾.

1. **علامات الجزم :**

ينوب عن السكون في الجزم العلامتان الفرعيتان الآتيتان :

أ- حذف حرف العله في الفعل المعتل الآخر مثل :

لتمشِ مرفوع الرأس , ولتسعَ بين الناس بالخير , ولا يجن عليك لسانك بالنطقِ قبل إدارة الحديث في نفسك مرات , ولتسمُ على الصغائ

ر , ولا تنسَ أن قيمتك الاجتماعية في خلقك قبل كل شيء.

ب-حذف النون في الافعال الخمسة مثل :

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

**تطبيق اعرابي :**

**سورة الحمد :**

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسمِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر , والمبتدأ محذوف تقديره : ( ابتدائي ).

(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

( الرحمن ) نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

( الرحيم) : نعت ثانٍ للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

( الحمدُ) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره.

(لله ) : جار ومجرور متعلق بمحذوف , خبر.

(ربَّ) : نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف.

( العالمين ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

المحاضرة السادسة

( الرحمنِ) : نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

(الرحيم ) : نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

(مَالكِ) : نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو مضاف ( يومِ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف

( الدين ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

( إيَاكَ) : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

(نعبدُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( نحنُ). والواو : عاطفة.

( إياك نستعين ) : تُعرب كالسابق.

(اهدِ) : فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة.

(نا) : ضمير مُتصل مبني في محل نصب مفعول به , والفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره : (أنت).

( الصراطَ) : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

( المستقيم) نعت للصراط منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والجملة ( اهدنا الصراط المستقيم ) لا محل لها استئنافية.

صراط َ: بدل من ( صراط) الأول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

( الذين ) : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه.

( انعمت ) : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع. و( التاء) : ضمير متصل في محل رفع فاعل.

المحاضرة السابعة

( آيات كريمة من أول سورة مريم مع تفسيرها)

**بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ**

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (2) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (3) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (9) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (11) يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾

صدق الله العلي العظيم

المحاضرة الثامنة

سورة مريم (19) : الآيات 1 الى 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

كهيعص ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا

كهيعص قرأ بفتح الهاء وكسر الياء حمزة، وبكسرهما عاصم، وبضمهما الحسن.

وقرأ الحسن ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ أى: هذا المتلوّ من القرآن ذكر رحمة ربك. وقرئ: ذكر، على الأمر . راعى سنة الله في إخفاء دعوته، لأنّ الجهر والإخفاء عند الله سيان، فكان الإخفاء أولى، لأنه أبعد من الرياء وأدخل في الإخلاص. وعن الحسن: نداء لا رياء فيه، أو أخفاه لئلا يلام على طلب الولد في إبان الكبرة والشيخوخة . أو أسره من مواليه الذين خافهم. أو خفت صوته لضعفه وهرمه، كما جاء في صفة الشيخ: صوته خفات، وسمعه تارات.

آية (4)

قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4(

قرئ وَهَنَ بالحركات الثلاث، وإنما ذكر العظم لأنه عمود البدن وبه قوامه وهو أصل بنائه، فإذا وهن تداعى وتساقطت قوته، ولأنه أشد ما فيه وأصلبه، فإذا وهن كان ما وراءه أوهن. ووحده لأن الواحد هو الدال على معنى الجنسية، وقصده إلى أن هذا الجنس الذي هو العمود والقوام وأشد ما تركب منه الجسد قد أصابه الوهن، ولو جمع لكان قصدا إلى معنى آخر، وهو أنه لم يهن منه بعض عظامه ولكن كلها. إدغام السين في الشين عن أبى عمرو. شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وإنارته وانتشاره في الشعر وفشوّه فيه وأخذه منه كل مأخذ، باشتعال النار، ثم أخرجه مخرج الاستعارة، ثم أسند الاشتعال إلى مكان الشعر ومنبته وهو الرأس. وأخرج الشيب مميزا ولم يضف الرأس: اكتفاء بعلم المخاطب أنه رأس زكريا، فمن ثم فصحت هذه الجملة وشهد لها بالبلاغة. توسل إلى الله بما سلف له من الاستجابة. وعن بعضهم أن محتاجا سأله وقال: أنا الذي أحسنت إلىّ وقت كذا. فقال: مرحبا بمن توسل بنا إلينا، وقضى حاجته.

المحاضرة التاسعة

**الآيات : 5 الى 6**

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوالِيَ مِنْ وَرائِي وَكانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6)

كان مواليه- وهم عصبته إخوته وبنو عمه- شرار بنى إسرائيل، فخافهم على الدين أن يغيروه ويبدّلوه، وأن لا يحسنوا الخلافة على أمته، فطلب عقبا من صلبه صالحا يقتدى به في إحياء الدين ويرتسم مراسمه فيه مِنْ وَرائِي بعد موتى. وقرأ ابن كثير: من وراي، بالقصر، وهذا الظرف لا يتعلق بخِفْتُ لفساد المعنى، ولكن بمحذوف. أو بمعنى الولاية في الموالي: أى خفت فعل الموالي وهو تبديلهم وسوء خلافتهم من ورائي. أو خفت الذين يلون الأمر من ورائي.

وقرأ عثمان ومحمد بن على وعلى بن الحسين رضى الله عنهم. خفت الموالي من ورائي، وهذا على معنيين، أحدهما: أن يكون وَرائِي بمعنى خلفي وبعدي، فيتعلق الظرف بالموالي: أى قلوا وعجزوا عن إقامة أمر الدين، فسأل ربه تقويتهم ومظاهرتهم بولىّ يرزقه. والثاني: أن يكون : بمعنى قدامى، فيتعلق بخِفْتُ، ويريد أنهم خفوا قدامه ودرجوا ولم يبق منهم من به تقوّ واعتضاد مِنْ لَدُنْكَ تأكيد لكونه وليا مرضيا، بكونه مضافا إلى الله تعالى وصادرا من عنده، وإلا- فهب لي وليا يرثني- كاف، أو أراد اختراعا منك بلا سبب لأنى وامرأتى لا نصلح للولادة يَرِثُنِي وَيَرِثُ الجزم جواب الدعاء، والرفع صفة. ونحوه رِدْءاً يُصَدِّقُنِي وعن ابن عباس والجحدري: يرثنى وارث آل يعقوب، نصب على الحال. وعن الجحدري: أو يرث، على تصغير وارث، وقال: غليم صغير. وعن على رضى الله عنه وجماعة: وارث من آل يعقوب:

أى يرثني به وارث، ويسمى التجريد في علم البيان، والمراد بالإرث إرث الشرع والعلم، لأنّ الأنبياء لا تورّث المال. وقيل يرثني الحبورة وكان حبرا، ويرث من آل يعقوب الملك. يقال:

ورثته وورثت منه لغتان. وقيل «من» للتبعيض لا للتعدية، لأنّ آل يعقوب لم يكونوا كلهم أنبياء ولا علماء، وكان زكريا عليه السلام من نسل يعقوب بن إسحاق. وقيل: هو يعقوب بن ماتان أخو زكريا. وقيل: يعقوب هذا وعمران أبو مريم أخوان من نسل سليمان بن داود.

المحاضرة العاشرة

**آيه : (7)**

يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (7)

سَمِيًّا لم يسمّ أحد بيحيى قبله، وهذا شاهد على أنّ الأسامى السنع جديرة بالأثرة، وإياها كانت العرب تنتحى في التسمية لكونها أنبه وأنوه وأنزه عن النبز، حتى قال القائل في مدح قوم:

سنع الأسامى مسبلى أزر ... حمر تمس الأرض بالهدب

وقال رؤبة للنسابة البكري- وقد سأله عن نسبه-: أنا ابن العجاج، فقال: قصرت وعرفت.

وقيل: مثلا وشبيها عن مجاهد، كقوله هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وإنما قيل للمثل «سمىّ» لأنّ كل متشاكلين يسمى كل واحد منهما باسم المثل والشبيه والشكل والنظير، فكل واحد منهما سمىّ لصاحبه، ونحو «يحيى» في أسمائهم «يعمر، ويعيش» إن كانت التسمية عربية، وقد سموا بيموت أيضا، وهو يموت ابن المزرع، قالوا: لم يكن له مثل في أنه لم يعص ولم يهم بمعصية قط، وأنه ولد بين شيخ فان وعجوز عاقر، وأنه كان حصورا.

يقال سنع الرجل كظرف، فهو سنيع أى جميل، وأسنع، والمرأة سنعاء، وسنع جمع أسنع: أى أسماؤهم حسنة، فهي أنبه وأنوه وأنزه عن النبز، والحمر: صفة الأزر، وتمس: صفة أخرى لها. وهدب الشيء: طرفه، والمناسب للمعنى أن المراد به الجمع، ويمكن أن يكون ضمنه مفردا كقفل، وجمعا كفلك. ويجوز أنه اسم جمع، ولذلك جاء في واحده هدية. ومس الأرض بالأطراف: كناية عن طولها، بل عن غناهم وثروتهم اللازم له ذلك.

**آية : (8)**

قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8)

أى كانت على صفة العقر حين أنا شاب وكهل، فما رزقت الولد لاختلال أحد السببين، أفحين اختل السبيان جميعا أرزقه؟ فإن قلت: لم طلب أو لا وهو وامرأته على صفة العتىّ والعقر, فلما أسعف بطلبته استبعدوا واستعجب؟ قلت: ليجاب بما أجيب به، فيزداد المؤمنون إيقانا ويرتدع المبطلون، وإلا فمعتقد زكريا أولا وآخرا كان على منهاج واحد: في أنّ الله غنى عن الأسباب، أى بلغت عتيا: وهو اليبس والجساوة في المفاصل والعظام كالعود القاحل

المحاضرة الحادية عشرة

**قواعد كتابة الهمزة :**

**الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان :**

1. همزة الوصل : وهي الهمزة التي تظهر في النطق اذا جاءت في بدء الكلام, ولا تظهر اذا وصلت بما قبلها, وتزداد في أول الكلمة ليتوصل بها الى النطق بالساكن وترسم ألفها مجردة من الهمزة.

\* مواضع همزة الوصل :

أ- الإفعال :

1- أول الفعل الماضي الخماسي نحو : ( انطلق ) والسداسي : ( استغفر) وأمر الماضي الخماسي والسداسي نحو : انطلق واستغفر.

2- أمر الفعل الثلاثي : اكتب , افهم

ب- الأسماء :

لا تنطق همزة الأسماء الآتية حصراً

* ابن وابنة ومثناهما
* امرؤ وامراة ومثناهما
* اسم ومثناه.
* اثنان واثنتان
* ايمن الله ( بفتح الميم) , وايم الله ( بالاختصار)

ج- الحروف :

لا تنطق همزة حرف التعريف ( ال) فقط.

المحاضرة الثانية عشرة

1. همزة القطع : وهي الهمزة التي تثبت في النطق دائما سواء أكانت في أول الكلام أم في اثنائه:

" إذا انت أكرمت الكريم ملكته \* وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا "

وترسم فوق الألف إن كانت حركتها الفتحة مثل ( أهداف ) وإن كانت حركتها الضمة مثل (أمة).

وترسم تحت الألف إن كانت حركتها الكسرة مثل ( إلى ).

والهمزة في أول الكلمة ترسم ألفاً دائماً, سواء أكانت مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة نحو :

أحمد , أستاذ , إبراهيم.

**الهمزة في وسط الكلمة :**

**أولاً : على الياء :-**

ترسم الهمزة المتوسطة على ياء :-

1. إذا كانت مكسورة نحو :

* لا تطلبوا بالضعف حقاً ضائعاً
* إن اللئيم لا يرتدع بالقول اللين.
* إذا سُئِلتَ فلا تبخلْ

1. إذا كانت ما قبلها مكسوراً نحو :

* (( فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله))
* بئِس ما تصنع التقصير في الواجب.

المحاضرة الثالثة عشرة

ثانياً : على الواو :-

ترسم الهمزة المتوسطة على ( الواو ) :

1. إذا كانت مضمومة بعد فتح نحو :

* أخذت في الرحلة ما يلزمني من طعام ومؤونة.
* أؤ قصر في مودتك ؟
* أبدؤوا يومكم بالعمل المثمر.

1. إذا كانت مضمومة بعد ساكن صحيح أو بعد ألف نحو :

* حياة الطلاب ملؤها الجدَ والعمل.
* التفاؤل يريح الإنسان.
* الذي يدعو الى الخير جزاؤهُ المحبة.

1. إذا كانت مفتوحة بعد ضم نحو :-

* (( ربنا لا تُؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)).

1. إذا كانت ساكنة بعد ضم نحو :

* الكتاب خير مُؤنس لصاحبه
* (( يُؤتي الحكمة من يشاء)).

ثالثاً : على ألف :-

ترسم الهمزة المتوسطة على ألف :-

1. إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد فتح نحو :-

* سَألت الله السلامة.
* لا تَتَأخر عن عملك.

المحاضرة الرابعة عشرة

1. إذا كانت مفتوحة بعد ساكن صحيح نحو :

* الجرأة إذا كانت في الحق شجاعة .
* اسأل عما تجهل.
* الصدق توأم الوفاء.

1. إذا كانت ساكنة بعد فتح نحو :

* لا رأي لمن لا يطاع.
* لا شأن لمن يعيش لنفسه.

رابعاً : ( مفردة) :-

ترسم الهمزة المتوسطة مفردة خلافاً للقاعدة الأصلية في الحالات الآتية:-

1. إذا وقعت مفتوحة بعد ألف نحو :-

* القراءة نافعة لأنها طريق المعرفة.
* تفاءل ولا تتشاءمْ.

1. إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد واو ساكنة نحو :-

عُرف السموءَلُ بالوفاء.

1. إذا وقعت مضمومة بعد واو ساكنة نحو :

* الشمس ضوءها ساطع.

المحاضرة الخامسة عشرة

**الهمزة في آخر الكلمة ( المتطرفة ) :**

1. إذا كانت الهمزة المتطرفة بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها مثل :

* خير الخط ما قرئ ( ما قبل الهمزة مكسور فرسمت على الياء).
* إياك والتباطؤ في العمل ( ما قبل الهمزة مضموم فرسمت على الواو).
* القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ( ما قبل الهمزة مفتوح فرسمت على الألف).

1. إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحرف ساكن رسمتْ مفردة نحو :

* ارجو للمريض شفاءً عاجلاً .

1. إذا نونت في حالة النصب رسمت على الألف نحو :

* قرأتُ جزءاً من الكتاب - قرأتُ جزءاً من الكتاب.

- فإن سبقت بألف امتنع ذلك نحو : قوله تعالى (( جزاءً وفاقا)).

**مواضع همزة القطع :**

1. الأفعال :
2. ماضي الثلاثي مثل ( أخذَ ) والرباعي مثل ( أكرمَ).
3. جميع الأفعال المضارعة مثل ( أمشي , أُكرِمُ , أُنطلقُ , أستَغْفرُ).
4. أمر الرباعي مثل : أكرِمْ.

ب- جميع الأسماء ما عدا :

1. مصدر الخماسي نحو ( ارتجال ) والسداسي ( استخراج).
2. الأسماء سابقة الذكر.
3. جميع الحروف ما عدا الحرف (ال).

المحاضرة السادسة عشرة

ملاحظات :

1. إذا سبقت الهمزة بحرف من الحروف الآتية فأنها تبقى بدون تغيير , ولا تخرج هذه الحروف الهمزة عن أوليتها.

والحروف هي :-

* الباء مثل (( بأمر الله أعمل )).
* الفاء مثل (( قال أخرج منها فأنك رجيم)).
* الواو مثل (( وإنك لعلى خلق عظيم)).
* السين مثل (( سأرسل لك رسالة)).
* لام الجر مثل : ((إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ))
* لام القسم مثل (( والله لأكرمن الضيف)).
* لام الابتداء مثل (( لأنت أفضل أخوتك)).
* (ال) مثل (( على الأسرة نعتمد في تربيةٍ ناشئةٍ))

1. الهمزة المفتوحة في أول الكلمة إذا جاءت بعدها همزة ساكنة تكتب ألفاً فوقها مدَة مثل

آمن التي أصلها : أأمْن.

**الحروف المشبهة بالفعل** :

1. قال الشاعر :

إِنَّ الشباب الذي تسمو عزائمُهُ سيصنعُ الفجرَ وضاءً ومبتسماً

كأن همتَهُ طــــودّ تصــادمُــــــــــــــــهُ هوجُ الرياحِ ويمضي خطوهُ قُدُمَا

2- قال الشاعر :

إِنَّ الَّذي سَمَكَ السَماءَ بَنـــى لَنا بَيتــــــــاً دَعائِمُـــــــهُ أَعَــــــــزُّ وَأَطوَلُ

المحاضرة السابعة عشرة

**الحروف المشبهة بالفعل :**

1. قال الشاعر **:**

إِنَّ الشباب الذي تسمو عزائمُهُ سيصنعُ الفجرَ وضاءً ومبتسم

كأن همتَهُ طــــودّ تصــادمُــــــــــــــــهُ هوجُ الرياحِ ويمضي خطوهُ قُدُمَا

1. قال الشاعر :

إنَّ الَّذي سَمَكَ السَماءَ بَنـــى لَنا بَيتــــــــاً دَعائِمُـــــــهُ أَعَــــــــزُّ وَأَطوَلُ

1. قال تعالى :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾.

4- قال الشاعر :

كأنكَ شَمْسٌ والملوكٌ كواكبٌ إذا طَلَعتْ لم يَبْدُ مِنْهُن كَوْكَبُ

5- قال الشاعر :

ليتَ السماءَ الأرضُ ليتُ نُجومها لِلعبقــــــــريِ بــها مكــــــــانٌ شِهــــــابِ

6- قال الشاعر :

أَرينـــــــــــــي جَواداً ماتَ هَزلاً لَعَلَّني أَرى ما تَرَيْــنَ أَو بَخيلاً مُخَلَّدا

7- قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ ما ضاقَـــــتْ بِلاَدٌ بأَهْلِهَا ولكنَّ أَخْـــــــلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

1- قال تعالى :

((أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى)).

1. قال الشاعر :

أَلَمْ تعلَمِـــــي أَن الثَّواءَ هو التَّوى وأَنَّ بيـــــوتَ العاجِــــــــزينَ قُبورُ

1. قال الشاعر :

إِذا كُنتَ ذا نَفسٍ جَوادٍ ضَميرُها فَلَيسَ يَضيرُ الجُودُ أَنكَ مُعدَمُ

1. قال الشاعر :

أُنْـبِـئْـــــــــتُ رَسُـــــــــولَ اللهِ أَوْعَـدَني والـعَفْوُ عِـنْدَ رَسُـولِ اللهِ مَأْمُولُ

المحاضرة الثامنة عشرة

1. قال تعالى :

﴿ إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ لَكاذِبُونَ ﴾ .

التحليل :

النصوص المتقدمة تضمنت : ( إن وأخواتها) في جمل مختلفة , متنوعة , إذا استعرضناها , واستنتجنا منها كيفية استعمال هذه الحروف , مع الجمل الاسمية إذ هي تدخل على المبتدأ والخبر, فتنصب الاسم الأول ويكون اسماً لها , وترفع الخبر , فيكون خبراً لها, ولكونها تأخذ اسماً منصوباً وخبراً مرفوعاً وتحمل معاني في استعمالها, كانت هذه الحروف مشبهة بالفعل.

ولو راجعنا النصوص متأملين في تراكيب جملها رأينا أن البيت الاول ( إن الشباب) قد جاء : ( الشباب ) فيه منصوبا فهو اسم ( إن ) وجاءت جملة ( سيصنع) في محل رفع خبراً لها. وتبعتها في الاستعمال ( كأن) فنصبت ( همته) اسماً لها وجاءت (طود) خبراً مرفوعاً.

ويقال مثل ذلك في : ( الذي) في النص وخبرها جملة (بنى لنا .. )

والكاف في الآية : ( وإنك لعلى ..) ( فهي اسم ( إن ) في عمل نصب لأنها ضمير مبني . وشبه الجملة ( على خلق ) من الجار والمجرور خبر : ( إن ) والكاف في (كأنك ) الاسم و(شمس) الخبر و ( السماء) اسم ( ليت) خبرها الأرض و(نجومها) الاسم والجملة الاسمية (بها للعبقري مكان شهاب ) خبر. والياء في ( لعلني ) اسم لعل مبني على السكون في محل نصب . وجملة (أرى ..) جملة فعلية في محل رفع خبر. والياء في ( لعلني ) اسم لعل مبني على السكون في محل نص. وجملة ( أرى ..) جملة فعلية في محل رفع خبر. و ( أخلاق) اسم ( لكن ) منصوب ، وجملة ( تضيق) خبر لكن في محل رفع وهكذا.

المحاضرة التاسعة عشرة

ويلاحظ أن أسماء هذه الأدوات - الحروف المشبهة بالفعل لا تكون إلا اسماً مفردا - أي لا تكون جملة ولا شبه جملة - أما أخبارها، فهي ثلاثة أنواع:

1- يكون الخبر اسما مفردا كما في : ( كأنك شمس ) و (لبت السماء الأرض) (وكأن همته طود). وغيرها.

2- يكون جملة - فعلية أو اسمية - كما في : ( إن الشباب سيصنع ) و (ليت نجومها للعبقري بها مكان شهاب ) و( ألم يعلم بأن الله يرى ) و ( أن رسول الله أوعدني) .... وهكذا.

1. يكون شبه جملة - جارٍ ومجروراً أو ظرفاً - كما في قوله تعالى : ( وإنك لعلى خلق عظيم ) وكقولنا : ( إن الكتاب عندك ) .. وهكذا .

والجملة وشبه الجملة يعربان خبراً لأن وأخواتها, في محل رفع. ولأن وأخواتها معان في استعمالها ف ( إن ) تفيد التوكيد و ( أن) تفيده – ايضاً – كما تفيد الإقرار , و( كأن) تفيد التشبيه , و ( ليت) تفيد التمني , و ( لعل) تفيد الترجي و ( لكنٌ) للاستدراك.

ولو دخلت (ما) على (إن) أو أحدى أخواتها الغتها عن العمل كقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ وكقولنا : ( كأنما أحمد ليث) إلا ( ليت) فيجوز فيها وجهان : عمل والغاء فنقول : ( ليتما قيسا حاضر) و ( ليتما قيس حاضر).

إذا انتقلنا الى المجموعة الثانية من النصوص نجد ان جملها كلها مبتدئة ب (إن) ولكنها مفتوحة الهمزة في النصوص الثلاثة الاولى ومكسورة الهمزة في النص الرابع. ولو تأملنا النصوص المفتوحة الهمزة رأيناها واقعة موقع الاسم المفرد, يعني اننا نستطيع ان نصنع أسماً مفرداً في مكان ( ان الله يرى) وهو : ( رؤية الله) وهو مصدر صريح , وكذا تأويل سائرها فقول الشاعر : ( فليس يضير الجود أنك معدم) يعني : فليس يضير الجود إعدامك فإعدامك مصدر صريح , على هذا يقال : إن : ( أنّ) مصدرية , تتأول مع اسمها وخبرها بمصدر اسم , يكون له محل من الاعراب.

المحاضرة العشرون

**الفاعل ونائبه :**

1. قال الشاعر :

تَوَخَّى حِمَامُ الموتِ أوْسَطَ صبْيَتي فلله كيفَ اخْتار وَاسطَةَ العِقْدِ

2- قال تعالى :

﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾

3- قال الشاعر :

فعَيَّرَتْني بَنُــــو ذُبْيانَ خَشيَتَه وَهَلْ عَلَيَّ بأَنْ أَخْشاه مِن عَارِ

4 – قال الشاعر :

إِذا اِعتادَ الفَتى خَوضَ المَنايا فَأَهوَنُ ما تمُرُّ بِــهِ الوُحــــــــــولُ

5- قال الشاعر :

بكتْ عينيَ الُيمنى فلمَّا زجرتُها عن الجهلِ بعد الحلْمِ أسبَلَتا معَا

بأكبر من وَجْدٍ بَرِيّا وَجَدْتهُ غداةَ دعا داعِي الفِــراقِ فأسمَعَاَ

6- قال الشاعر :

لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى حتى يُراقَ على جوانبِهَ الدمُ

7- قال الشاعر :

يَهونُ عَلَيْنَا أنْ تُصابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أعْـــــــراضٌ لَنَا وَعُقُولُ

**التحليل :**

إذا تأملنا النصوص المتقدمة , نجد جملة من الافعال : ( توخى , اختار , أضرب, جاء , عيّرَ, أخشى , أعتاد , يسلم , يراق , يهون , تصاب , تسلم ).

المحاضرة الحادية والعشرون

وهي على انواعها الماضية والمضارعة والامرية , لا بد لها من فاعل اذا لا فعل بلا فاعل ولو حاولنا التفتيش عن فاعل كل فعل رأيناه متنوعاً , فقد ظاهراً , وقد يأتي ضميراً مستتراً او بارزاً , والظاهر قد يكون مفرداً , وقد يكون جمعاً او مثنى كما يمكن ان يكون صحيح الاخر, ولكل حالة يأتي به الفاعل نوعاً من الاعراف , وفيما يأتي تفسير لهذه الانواع :

1. اذا كان الفاعل صحيح الاخر مفرداً كان مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة كما في المثال الاول ( حِمام) والمثال السادس (الشرف) والمثال الرابع ( الوحول).
2. إذا كان مثنى او جمعا يعرب بالحروف , فالمثنى علامة رفعه الالف نحو : ( قدمَ الطالبان) . وأما علامة رفع جمع المذكر السالم فالواو كما في الآية : ( المرسلون). وكذلك ما يلحق بجمع المذكر السالم مثل : ( عشرون وأخواتها). وكما نرى في المثال الثالث: ( بنو ذبيان) ويعرب بالحروف – أيضا – الاسماء الخمسة, نحو : ( جاء أبوك) و ( تحدث أخو قيس) وتكون الواو علامة لرفعها اذا وقعت فاعلا.
3. قد تقدر الحركة على آخر الفاعل , إذا كان معتل الآخر بالألف – مقصورا- كما في المثال الرابع : ( الفتى) وهو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لتعذر ظهورها.

وإذا كان الاسم معتل الآخر بالياء – أي : منقوصا – كما في المثال الخامس : ( داعي) فهو فاعل مرفوع , وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء , لثقل ظهورها.

أما إذا كان الاسم مضافاً الى ياء المتكلم , فيتعذر ظهور الضمة – ايضا – لانشغال محلها بالكسرة المناسبة لياء المتكلم كما في المثال نفسه : ( بكت عيني) فعين : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على النون, وسبب عدم ظهورها أن النون قد كسرت لوجود الياء- بعدها- : ( عيني ) , وهذا هو الاشتغال بالحركة , وهو- ايضا – تعذر ولكنه بسبب وجود حركة أخرى.

1. قد يكون الفاعل ضميرا, وهو نوعان : بارز ومستتر فالبارز مثل قول الشاعر : (زجرتها ...) في المثال الخامس و ( وجدته ) و ( اسبلتا).

المحاضرة الثانية والعشرون

فالتاء في ( زجرتها) و ( وجدته) فاعل لم تظهر الحركة عليه لأنه ضمير مبني على الضم – اصلا – وكذا الضمائر المتصلة البارزة مثل ( سمعنا و اطعنا) و ( كتبن) و (قمت) و ( تقولين) و ( اسبلتا) – في البيت المذكور- و ( يقومان) و ( يقومون) فهي ضمائر مبنية على ما تسمع به من حركة , في محل رفع فاعل.

اما الضمائر المستترة في الفعل فتكون فاعلا – ايضا – كما في الفعل ( اختار) وفاعله ضمير مستتر تقديره ( هو) والفعل ( اضرب) وفاعله ضمير مستتر تقديره (انت) و (اخشاه) وفاعله ضمير مستتر تقديره ( انا) والفعل ( أسمع) وفاعله ضمير مستتر تقديره :( هو).

1. قد يكون الفاعل مصدرا منسكبا من ( أن والفعل) و ( ما والفعل) كما في المثال السابع: ( يهون علينا ان تصاب) ف ( ان تصاب ) مصدر فاعل في محل رفع, تقديره : ( يهون علينا إصابة جسومنا).
2. قد يختفي الفاعل من الجملة فلا نرى له أثراً, ويحل حينئذ محله المفعول به ويأخذ اعرابه بأنواعه, كما نرى في المثال السادس والسابع. فالدم : نائب عن الفاعل وهو في الاصل مفعول به : فلو قال قائل : ( يريق السفاحُ الدمَ)لأعربنا ( الدم) مفعولاً به.

وهكذا القول في ( جسومنا ) من المثال السابع, فلو قلنا : ( يصيب الظلم جسومنا) كانت ( جسمونا ) مفعول به من منصوبا , غير ان الشاعر اخفى الفاعل حين بنى الفعل للمجهول – اي جعل المفعول به يأخذ محله – فكان المفعول به نائبا عن الفاعل مرفوعا وعلامة رفعه الضمة , وقد ينوب عن الفاعل الظرف والجار والمجرور والمصدر: كقولنا: ( جلس في الحديقة أو عندك) و ( امتحن امتحان صعب ) و ( انطلق انطلاق سريع).

المحاضرة الثالثة والعشرون

**الافعال الناقصة :**

1. قال الشاعر :

كانت مواعيدُ عُرقوب لها مَثلاً ومـــا مواعيــــــدهُ إلا الأباطيـــــــــــــــــــــــــلُ

ما زِلْتُ أقتطـعُ البيـــداء مُدّرعـــــاً جُنحَ الظلامِ وثَوْبُ الليلِ مسدولُ

حتى وَضَعْتُ يميني ما أُنَزِعُها فــــي كـــــفِّ ذِي نَقِمَات قَولُــه القِيلُ

في فتيةِ من قريشِ قال قائلُهُم ببطـــن مكــــةَ لـــــما أسْلَمُـــوا زُولــــــوا

زالُوا فما زال أنكاسُ ولا كُشُفٌ عنـــــــدَ اللقــــاءِ ولا مِيـــل مَعَازيـــــــــلُ

2- قال الشاعر :

أضْحَى التنائي بَديلاً من تَدَانِينَا ونَابَ عَنْ طِيب لُقْيَانَــــا تَجافِينــا

بِنْتُـــــم وبنّــــا فمـــــا ابتــــلت جوانِـــــحُنا شَوْقــــــاً إليكـــــــم ولا جَفّــــت مآقينــا

نَكاد حيــــنَ تُناجيكــــــــــــــــم ضَمَائِرنا يَقْضي علينا الأسى لَوْلا تأسينَا

3- وقال الآخر:

إِنَّ اِمــرَأً أَمــســى وَأَصــبَــحَ سـالِمـاً مِــنَ النــاسِ إِلّا مـا جَـنـى لِسَـعـيـدُ

1. قال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

1. وقال تعالى : ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾
2. قال الشاعر :

سِلى إِن جَهِلتِ الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ فَلَــــــــيسَ سَواءً عالـــِمٌ وَجَهولُ

1. قال الشاعر :

قَدْ قيـــــــــــــلَ ذلِكَ إن حَقّــاً وإنْ كــــَذِباً فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ شَيء إذا قيلاَ

المحاضرة الرابعة والعشرون

**التحليل :**

كان وأخواتها مثل : أصبح وأمسى وظل . الخ افعال ناقصة . ويقصد بالأفعال الناقصة : الأفعال التي لا تكتفي بالاسم المرفوع - بعدها - بل تحتاج إلى اسم ينتصب - بعدها - يكون خبرا ، ويعرب الاسم المرفوع اسما للفعل الناقص .

فإذا اكتفى بعض هذه الافعال بمرفوعه ، ولم يحتج الى منصوب ، كان ذلك الاسم المرفوع فاعلا للفعل ، وسمي الفعل - حينئد - تاما . ومن أمثلة استعمال بعض هذه الأفعال تاما ، قوله تعالى - : ( فسبحان الله حين تمسون وحين تُصبحون ) من ذلك - أيضا - قولنا : (بقيت مسائل النحو مبعثرة حتى كان كتاب سيبويه الذي جاءت فيه هذه المسائل مجموعة ) ومنه قوله تعالى : ( خالدين فيها ما دَامَتِ السَّماوات والأرض ) :

وجميع الأفعال الناقصة يمكن أن تكون تامة إلا ثلاثة هي : ما فتىء ، وليس ، ومازال التي مصارعها : يزال . أما ( زال يزول ) فهو فعل نام ، كما ترى في البيت الخامس من النص الأول : (( زالوا فما زال أنكاس ولا كشف ..)) فقد اكتفى الفعل بفاعله ، أما الناقصة فملازمة لأسمائها وأخبارها .

والأفعال المستعملة استعمال كان في النقص هي : (( كان ، أصبح ، أمنى ، صار ، بات ، ظل ، اضحى ، ما زال ، ما انفك ، ما فتیء ، ما برح ، ما دام ، ليس )) .

ولو تتبعناها في الجمل والنصوص المتقدمة لرأيناها داخلة على الجمل الاسمية من ( المبتدأ والخبر ) فلفظة ( مواعيد ) - مثلا - هي اسم كان مرفوعة وعلامة رفعها الضمة . و(مثلا) خبرها منصوب ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها . والتاء في (ما زلت) اسم : (ما زال ) وجملة : ( اقتطع) الفعلية في محل نصب خبر ( ما زال ) .

وهكذا الحال في : ( الثنائي ) و( بديلا ) والضمير المستر في ( نكاد) وتقديره :( نحن ) وجملة : ( يقضي علينا الأسى ) الخبر والضمير المستر في الفعلين : ( يمسي و يصبح ) وتقديره : ( هو ) و (سالما) الخبر. و( التاء) في ( ما دامت ) و ( حيا) الخبر الخ.

المحاضرة الخامسة والعشرون

ولقد لاحظنا أن الاسم لكان وأخواتها - جميعا - لا يكون غير الاسم المفرد أو الضمير المستر أو البارز .

أما الخبر فيتنوع ، إذ ربما يأتي جملة - فعلية كانت أم أسمية - نحو : ( أمسى شبابنا إرادتهم قوية ) . وقد مر مثال الجملة الفعلية . وقد يكون الخبر شبه جملة - جارا ومجرورا أو ظرفا - نحو : ( أصبح مثقفونا عند حسن ظن الشعب ف (عند حسن) شبه جملة ظرف خبر ( اصبح ) . ونحو : ( ظل قيس في داره ) فالجار والمجرور : ( في داره) شبه جملة خبر : ( ظل ) ..

وأما أمثلة الخبر المفرد فهي كثيرة في النصوص المتقدمة وقد يتقدم الخبر على الاسم كما ترى في النص الرابع والنص السادس : ( وكان حقا علينا نصر المؤمنين ) .وقول الشاعر : ( ليس سواء عالم) ، فالاسم المنصوب المتقدم هو الخبر والاسم المرفوع المتأخر هو الاسم ، وهذا جائز في هذه الأفعال إذا لم يحصل التباس.

وربما حذفت ( كان مع اسمها ) وبقي الخبر منصوبا ، وفي هذه الحال يستدل عليهما من سياق الكلام كما نرى في النص الأخير - السابع - فالأصل فيه : إن كان المقولُ صدقا ، وإن كان المقول كذبا ، فحذفت كان واسمها بقي خبرها منصوبا .

**الخلاصة :**

تعمل كان وأخواتها في جملة المبتدأ والخبر ، فيكون الأول مرفوعا اسما ، ويكون الثاني منصوبا خيرا . وقد يأتي الخبر مفردا أو جملة أو شبه جملة - جارا ومجرورا - أو ظرفا - قد يتقدم الخير على الاسم , كما أن يحذف من الجملة ( كان واسمها) ويبقى خبرها منصوباً إذا دل عليها دليل.

المحاضرة السادسة والعشرون

**تمرينات :**

1- بين في النصوص الآتية ( كان وأخواتها ) وعملها مع التحليل للشعر:

1. وَمَـــــن يَـــــــــــــــكُ ذا فَـــــــــــمٍ مـــــــــــــُرٍّ مَريــــــــضٍ يَجِـــــــد مُرّاً بِــــــــهِ المــــــاءَ الزُلالا
2. إذا ذكروا ليا المُصطفى ذكَرُ عابدٍ يَظـــــــــلٌ لسانــــــي دونَـــــه يتعثَّـــــــرٌ

فكيفَ وصار الحُبُّ يملأُ أضلُعِي ويَفْعَمُ رُوحِي ضَوْعُه ويعطّرُ

ج – مَــــــــــنْ لـــــــــــــــم تُفِدْه عِبــــراً أيامُــــــــــــــــــهُ كان العمَى أولَى به منَ الهُدَى

د- ولسْـــــــــنا نــــدٌّعِـــــي شـــــــيئا ولكـــــــــــــــــــــنْ هُــــوَ الإيمانُ معـــــــــــركةٌ وزَحْـــــــفُ

ه- تَبِيتونَ في المَشْتَى مِلاءً بُطونُكُمْ وجاراتكمْ غَرْثَى يَبِتْــــــنَ خَمَائِصَا

و- وكفَ تَنامُ العينُ مِلء جُفُونها علـــــــــى هَبَواتِ أيقظَتْ كَلُّ نَائِمِ

وإخوانُكم في الشامِ أضْحَى مَقِلَهُمِ ظَهُورَ المَذاكِي أو بُطُونَ القشاعِمِ

ز - يا أم عَــمْــــــــــروٍ جــــــزاك الله مغفِرةً رُدي عــلـيَّ فُـــــــؤادي كــــــالذي كـانا

المحاضرة السابعة والعشرون

**علامات الترقيم في الكتابة العربية :**

الترقيم في الكتابة هو وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب لتحقيق أغراض معينة كتحديد مواضع الوقف ، أو بيان وجوه العلاقات بين الجمل. فيساعد إدراكها على فهم المعنى ، ويحسن بالكاتب أن يعرف مواضع علامات الترقيم، وأن ينتبه إلى دلالاتها.

۱ - الفصلة أو الفاصلة وترسم هكذا ، و توضع :

أ- بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة مثل: إن عليا طالب مجتهد ، لا يكذب في كلامه، ويحترم زملاءه .

ب بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة في طولها مثل ما خاب تاجر صادق ولا تلميذ عامل بنصائح معلميه، ولا صانع مجيد لصناعته .

ج- بين أنواع الشيء وأقسامه ، مثل : فصولُ السنةِ أربعةٌ : الربيعُ والصيفُ ، والخريفُ والشِّتاء.

د- بعد لفظ المنادى مثل يا خالدُ اقرأ ، وناقشْ ما تقرأ.

٢- الفاصلة المنقوطة ( الفاصلة الكبرى ) وترسم هكذا , وتوضع :

أ- بين جملتين تكون الثانية منهما سببا في الأولى ، مثل: کرمتْ الكليةُ الطالبَ المجتهدَ ؛ لأنه تفوقَ في الامتحان.

ب بين الجملة الطويلة المتكاملة المعنى، مثل: ليس التفرقُ من طبيعةِ التشريع الإسلامي بل لقد حذرَ منه في مواضعَ كثيرةٍ.

٣ - النقطة (الوقفة ) وترسم هكذا . وتوضع : في نهاية الجملة التامة المعنى , مثل خيرُ الكلامِ ما قلَّ ودلَّ.

4- النقطتان الرأسيتان ( الشارحة ) وترسم هكذا : وتستعمل لتوضيح ما بعدها، وأكثر استعمالها يكون:

1. بين لفظ القول والكلام المقول ، مثل: قال حكيم مِن حُسنِ المُعاملةِ أنْ تعرفَ أقدارَ الناسِ. ب - بين الشيء وأقسامه ، مثل: أصابع اليد خمسة : الإبهام ، والسَّبابةُ ، والوُسْطى ، والخِنصرُ ، والبنصرُ.

المحاضرة الثامنة والعشرون

ج- قبل الكلام التوضيحي ، مثل: التوْعِيَّةُ الصَّحيَّةُ جَليلَةُ الفوائدِ تُرشدُ النَّاسَ ، وتُبصِّرُهُم ،وتُعلَّمُهُم .

د- بعد كلمة (مِثْل) ، مِثْل : بعضُ الحيوانِ يأكلُ اللحمَ مِثُل الأسدِ ، و النمر، وبعضُهُ يأكلُ النباتَ مثل : البقرِ ، والغنم .

مِثْل الاسم ناقص الدلالة موكل في الإيهام ، ملازم للإضاعة إلى الظاهر والصغير.

1. - علامة الاستفهام ، وترسم هكذا ؟ وتوضع في نهاية الجملة الاستفهامية .

6- علامة التعجب أو التأثر وترسم هكذا ! وتوضع في آخر الجمل التي تعبر عن تعجب أو فرح أو حزن مثل : ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ !.

7- علامة التنصيص وترسم هكذا(( )) ويوضع بين قوسيها المزدوجتين كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره ، ملتزما نصه.

1. علامة الحذف ، وترسم هكذا .... وتوضع للتنبيه على وجود حذف في الأصل المكتوب.

٩ الشرطة وترسم هكذا - وتوضع

1. بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل :

مراحل التعليم في العراق أربع:

أولا - المرحلة الابتدائية.

ثانيا - المرحلة المتوسطة.

ثالثا- المرحلة الثانوية.

رابعا المرحلة الجامعية.

المحاضرة التاسعة والعشرون

ب - في حال المحاورة بين اثنين مثل :

- من أنت؟

- أنا فلان.

ج - في أول وآخر الجملة المعترضة مثل : الصادقُ - وإنْ كان فقيراً – محبوبُ.

١٠ - القوسان ، ويرسمان هكذا( ) وتكتب بينهما الألفاظ المفسرة لما قبلها ، وما ليس من أركان الجملة مثل : عليكَ بإخواِن الصَّدقِ( إنْ كانَ يوجد صَادقونَ )

ملاحظة : لا يوضع من هذه العلامات في أول السطر إلا القوسان ، وعلامة التنصيص و الشرطة الواحدة ، وعلامة الحذف.

تطبيق على علامات الترقيم

من لافتة الشاعر العراقي احمد مطر الموسومة ب ( فتوى أبي العينين ) :

- ياأبا العينينِ , ما فتواك في هذا الغلامْ ؟.

هل دعا – في قلبه – يوماً الى قلب النظامْ.

* لا.
* وهَل جاهرَ بالتفكير أثناء الصيام ؟.
* لا.
* وهَلْ شوهد يمشي للامام.

المحاضرة الثلاثون

قصيدة المتنبي ( مغاني الشِعب)

مَغاني الشَعبِ طيباً في المَغاني بِمَنزِلَةِ الرَبيعِ مِــنَ الزَمانِ

وَلَكِنَّ الفَتــــى العَرَبِيَّ فيــــــها غريبُ الوَجهِ وَاليَدِ وَاللِسانِ

مَـلاعِبُ جِنَّةٍ لــــــَو سارَ فيها سُلَيمـــانٌ لَسارَ بِتَرجُـــــمانِ

طَبَـــت فُرسانَنا وَالخَيلَ حَتّــى خَشيتُ وَإِن كَرُمنَ مِنَ الحِرانِ

غَدَونا تَنفُضُ الأَغصـــانُ فيـها علـــى أَعرافِـــها مِثلَ الجُمانِ

فسِرتُ وَقَد حَجَبنَ الشَمسَ عَنّي وَجَبنَ مِـــنَ الضِياءِ بِما كَفاني

وَأَلقى الشَرقُ مِنها فـــــــي ثِيابي دَنانيراً تَفِـــــــرُّ مِــــــنَ البَنانِ

لها ثَمَــــرٌ تُشيرُ إِلَيـــكَ مِنهُ بأَشرِبَـــةٍ وَقَفنَ بِـــلا أَوانــــــي

وَأَمواهٌ تَصِلُّ بِـــــها حَصاها صَليلَ الحَليِ في أَيدي الغَواني

وَلَو كانَت دِمَشقَ ثَنى عِناني لَبيقُ الثُردِ صينِــــــــيُّ الجِفانِ

يَلَنجوجيُّ ما رُفَعت لِضيفٍ بِهِ النيــــرانُ نَــــــــدِّيُّ الدُخانِ

تَحِلُّ بِهِ عَلـــــى قَلبٍ شُجاعٍ وَتَرحَلُ مِنــهُ عَـــن قَلبٍ جَبانِ